

## 伊历第一个月份（Muharram）的尊贵

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ  
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، أُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的福分与仁慈。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

至高无尚的安拉给予我们穆斯林的恩惠之一就是可以持之以恒地有条件来履行善功。斋月和伊历十二月刚刚结束，我们马上又会迎来伊历的一月份。至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第36节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ

“依真主的判断，月数确是十二个月，真主创造天地之日，已记录在天经中。其中有四个禁月，这确是正教。”

我们即将迎来的伊历一月份是至高无尚的安拉规定的禁月之一，就像根据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ  
حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ

“从真主创造天地之日起，岁月依照它的规律轮转，一年有十二个月，其中有四个禁月，三个是连续的，即十一月、十二月、一月。另一个则是处在六月与八月之间的七月。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

作为至高无尚的安拉的忠诚和顺从的仆人，对于禁月我们必须尊重。在这个月份里，穆斯林的团结精神和兄弟情谊应该继续地发扬光大。我们都知道，穆斯林彼此分裂和敌视在伊斯兰教看来是很卑劣的行为。而在禁月里，穆斯林分裂、敌视的行为是更为被憎恨。至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第36节里说道：

فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا  
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

“故你们在禁月里不要自欺。以物配主的人群起而进攻你们，你们也就应当群起而抵抗他们。你们应当知道，真主是和敬畏者在一起的。”

Imam al-Qurtubi 解释道，至高无尚的安拉历来都禁止了一切残暴的行为，然而，安拉在禁月里特别强调禁止残暴的行为，显示了禁月的特殊与尊贵。所以，残暴的行为，包括所有能够招至罪恶的事项，在这些禁月里穆斯林都应当时时刻刻远离它。Ibnu Manzur 在他著写的《阿拉伯语大辞典》（《Lisan Al-Arab》）里解释道：“伊历一月份之所以被称为 Muharram，因为当时蒙昧时期的阿拉伯人在这一个月份里禁止一切战争。虽然蒙昧时期的阿拉伯人都是迷失的、不信道的，但是他们都很尊敬所有的禁月。甚至，当一个人遇见杀父的仇人时，他也不会去复仇。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

在这个月里，各种功修，特别是礼拜、封斋、纪念安拉，都是多多益善的。如果在这四个禁月里，政府机构或者是私营部门如果可以举行有益处的、远离所有罪恶因素的活动，这样会间接地减少我们社会的犯罪的几率。所以，这个月份人们要多多封圣行的斋戒。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ

“‘赖麦丹’月之后，最贵重的斋戒是真主的月份——‘穆哈莱姆’月的斋戒。”

在伊历一月份（Muharam）经常封斋是很好的功修。然而，在伊历一月份第十天，也就是“阿舒拉”日（'Asyura）封斋是十分特别的。据 Ibnu Majah 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ

“‘阿舒拉’日的斋戒，我坚信以此真主能消除过去一年中的过错。”

在圣门弟子 Umar（愿安拉喜悦他）的统治时期，他将迁徙的日子（Hijrah）定作伊斯兰教日历的新年，将 Muharram 月定作伊历的一月份。我们要在这个即将到来的伊历一月份里多多履行善功，以便我们能以效仿先知穆罕默德（愿主赐予平安）的方式接近至高无尚的安拉。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾

“你说：‘你们当服从真主和使者。’如果他们违背正道，那末，真主确是不喜爱不信道的人的。”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَقُولُ قَوْلِي  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ.